**المستخلص عربي :**

يتعاظم دور القطاع الزراعي في تحقيق التكامل بين قطبي التنمية الأفقية والرأسية في ضوء الموارد المتاحة، من عناصر المثالية الاقتصادية، والتي تشمل الأرض الزراعية والعمالة البشرية والموارد المالية بالإضافة للتقنيات الحديثة في مجال التنمية الرأسية ،كما هو الحال في إنتاج أصناف جديدة أو تحسين التقاوي المستخدمة أو طرق حديثة في الزراعة.

ويتحقق التكامل الأفقي والرأسي في مجال الإنتاج الزراعي من خلال، تعظيم الاستفادة القصوى من الموارد المحلية المتاحة واستخدام كافة المستحدثات والتقنيات في مختلف العمليات الزراعية. ويحد من تحقيق التكامل بعض القيود والمحددات والتي تعرف بمجموعة الشروط الضرورية المؤثرة على التركيب المحصولي، والتي تشمل ظروف الأرض الزراعية ومياه الري والظروف المتاحة وسمات الدورة الزراعية، أيضا من المحددات الرئيسية لتحقيق التكامل، المحددات الاقتصادية والاجتماعية، كما يحد من تحقيق التكامل بين الأنشطة الزراعية المختلفة، تخصص الحيازات الزراعية في الإنتاج النباتي والذي يستأثر بنحو93% من إجمالي الأنشطة التي تقوم على الحيازات الزراعية بالمملكة، مما يقلل من الاستفادة القصوى من الوفرة الإنتاجية.

ومن العوائق التي تحد من إمكانية التكامل الأفقي والرأسي أن القطاع الزراعي أصبح من القطاعات الطاردة للسكان في المملكة العربية السعودية، حيث انخفضت نسبة المشتغلين في نشاط الزراعة من نحو 51.6% في عام 1394هـ إلى نحو 7.1% في عام 2000م، وهذا راجع إلى تنامي عوامل الجذب للأنشطة الأخرى ( الهجرة القطاعية الاقتصادية ، الهجرة المكانية) في مراكز التوطن الاقتصادي الكبرى ( المدن الكبرى ). أيضا من المحددات الرئيسية للتكامل في مجال الإنتاج الزراعي عدم الاستغلال الأمثل للحيازات الزراعية حيث أن الأراضي المستثمرة من الحيازات الزراعية لا تتعدى نحو 51% من إجمالي الحيازات الزراعية والنسبة الباقية أراضى غير مستثمرة، كما أن ترك مساحات كبيرة للراحة من الأراضي المستثمرة يقلل من الاستفادة القصوى من الوحدة الأرضية، حيث بلغت مساحة الأراضي المتروكة للراحة في الموسم الشتوي نحو 56.7%، وفى الموسم الصيفي نحو 74.6% من إجمالي الحيازات المستثمرة، وعلى الرغم من التطور الهائل في مجال التقنية الحديثة، فما زالت المساحات التي تعتمد على الري التقليدي تمثل نحو 43% من إجمالي المساحات الزراعية، كما يعتبر الصرف في الحيازات الزراعية أحد المحددات الرئيسية في مجال التكامل الأفقي والرأسي، حيث تشير نتائج التعداد الزراعي الشامل لعام 1999م أن معظم الحيازات الزراعية لا يوجد بها صرف (98.9%)، وعلى ذلك فان التكامل الزراعي يستند على مجموعة من المقومات منها ما يتعلق بالتكامل الرأسي والذي يشمل استخدام أصناف وسلالات جديدة وعالية الإنتاج وتحسين طرق الزراعة واستخدام الميكنة في الإنتاج الزراعي بالإضافة لاستخدام الأسمدة والعناصر الأساسية والتي ترفع الإنتاجية، كما أن الاستخدام الأمثل للأرض من خلال تركيب محصولي ملائم يزيد من تحقيق التكامل الأفقي و الرأسي، ويزيد من معامل التكثيف الزراعي. هذا وتعد أسلوب الزراعات المحمية أحد الأساليب الزراعية الحديثة لتحقيق التكامل لارتفاع متوسط إنتاجية المحاصيل التي تنتج تحت هذا النظام بالمقارنة بالمحاصيل الزراعية التقليدية.

أما التكامل الأفقي فإنه يتحقق بإضافة مساحات جديدة من الأراضي الزراعية حيث يرتبط بسياسة توزيع الأراضي الجديدة، بالإضافة لضرورة توفير مياه الري فضلاً إلى أنها تتطلب توافر استثمارات عالية وكذلك العمالة الزراعية.

**Abstract:**

Growing role of the agricultural sector in achieving integration between the poles of development of horizontal and vertical in the light of available resources, elements of the ideal economic, including agricultural land, employment, human and financial resources as well as modern technologies in the field of vertical development, as is the case in the production of new varieties or improved seeds used or modern methods in agriculture.

Is achieved by horizontal and vertical integration in the field of agricultural production through, to maximize the best use of local resources and use all available innovations and technologies in various agricultural operations. And limits the integration of some of the restrictions, limitations and known as the Group the necessary conditions affecting the crop structure, which includes the conditions of agricultural land and irrigation water and circumstances available and the characteristics of the agricultural cycle, also of the major determinants for achieving integration, social and economic determinants, as limits of integration between the various agricultural activities , specialized agricultural holdings in the production plant, which accounts for about 93% of the total activities of the agricultural holdings in the Kingdom, which reduces the maximum benefit from the abundance of productivity.

And the obstacles that limit the possibility of horizontal integration and vertical to the agricultural sector has become of sectors that drive away the population in the Kingdom of Saudi Arabia, where the percentage of workers in the agriculture of about 51.6% in 1394 AH to about 7.1% in 2000, and this is due to the growing attractions for other activities (sectoral economic immigration, migration, spatial) in the major economic centers of endemism (major cities). Also key determinants of integration in the field of agricultural production, not the best use of agricultural holdings where the land is invested agricultural holdings do not exceed about 51% of the total agricultural holdings and the remaining land is invested, and left large areas of the rest of the land invested reduces the maximum benefit from the unit floor, where the total area of ​​land left to rest in the winter season to 56.7%, and in the summer season about 74.6% of the total holdings invested, and in spite of advances in modern technology, there is still areas that rely on traditional irrigation accounts for about 43% of the Total agricultural areas, as is the exchange of agricultural holdings a major determinant in the integration of horizontal and vertical, where the results indicate the agricultural census overall in 1999 that most of the agricultural holdings there is no exchange rate (98.9%), and so the agricultural integration is based on a set of components including those related to vertical integration, which includes the use of varieties and strains of new, high-production and improve farming methods and the use of mechanization in agricultural production in addition to the use of fertilizers and the basic elements that increase productivity, and the optimal use of land through installation of crops appropriate than to achieve horizontal integration and vertical, and increases the coefficient of agricultural intensification. This is a protected method of cultivation of modern agricultural methods to achieve the integration of the high average productivity of the crops produced under this system compared to traditional agricultural crops.

The horizontal integration, it is achieved by adding new areas of agricultural land associated with the new policy of land distribution, in addition to the need for irrigation water as well as to the availability they require high investments, as well as agricultural labor.